

العين

على الإرينَ والإراتِ قال : .

(كَمِثْل الدَّوَاحِن فوق الإرينا ...) .

وَوَارَتْ الرَّجْلَ أَثَرُهُ وَأَرَاءَ : ذَعَرَتْهُ وَفَزَعَتْهُ قَالَ لَبِيد : .

(تَسْلُبُ الكَانِسَ لَمْ يُؤَارَ بِهَا ... شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الطَّيْلُ عَقَلَ) .

يصف ناقته أنها تسلب من الثَّوَر الكَانِسَ طَلَّهَ وذلك أنه إذا رآها نَفَرَ من كِنَاسِهِ فخرج من تحت شُعْبِ أَرْطَاتِهَا وَيُرَوَّى : لَمْ يُؤَارَ بِهَا بوزن لَمْ يُعْرَ مِنْ الْأَرِي أَي : لَمْ يَلْصُقْ بصدْرِهِ الْفَزَعُ كَقَوْلِكَ : إِنْ فِي صَدْرِكَ عَلِيٍّ لِأَرِيَا أَي : لَطَخًا مِنْ حَرَقْدٍ تَقُول : قَدْ أَرَى عَلِيًّا صَدْرُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُول : لَمْ يُؤَارَ بِهَا مِنْ رَوَاهَا كَذَا بِالْهَمْزِ قَالَ : لَمْ يَدْخُلِ الْفَزَعُ جَنَانَ رِئْتِهِ .

أَرِي : وَأَرِيُّ الْقِدْرُ : مَا يَلْتَزِقُ بِجَوَانِبِهَا مِنَ الْحَرَقِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَسَلِ مَا التَزَقَ بِجَوَانِبِ الْعَسَّالَةِ قَالَ : .

(إِذَا مَا تَأَوَّتْ بِالْخَلِيِّ بَدَنَتْ بِهِ ... شَرَجَيْبُ مِمَّا تَأْتِي وَتُتَيِّعُ) .

أَي : مِمَّا يَلْتَزِقُ وَيَسِيلُ وَائْتِرَارُهُ : التَزَاقُ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي بَيْتِ زَهِيرٍ فِي وَصْفِ الْبَقَرِ